

اختبارُ أفشين "عضوُ سابقٌ بحزبِ الله بايران"

Afshin Javid's Testimony
An Iranian who was formerly a member of Hezbollah
(Arabic)

أحبائي.. نقدّم إليكم اختبارَ الأخ: **Afshin Javid** في أربع حلقات:

الأولى: يتحدّث فيها عن نشأته كمسلمٍ شيعي.. ثمّ عن انضمامه إلى حزبِ الله بايران. ودراسته المتعمّقة للقرآن. ثمّ عن استخدامِهِ لِبَعْضِ الآياتِ القرآنيّةِ لَجَلْبِ الأرواحِ التي يَدْعُوها الجنّ لتزوّدَهُ بالقوّة.

الثانية: يتحدّث فيها عن المفاجأة التي واجهَ فيها الرّبّ يسوع.. صاحبَ السلطانِ الأعلى والقوّةِ الأعظم.

الثالثة: يتحدّث أفشن عن الحوار الذي دارَ بينَهُ وبينَ الرّبِّ يسوع.. الذي ظهرَ لَهُ بطريقةٍ أدهشتَهُ وغيّرتُ حياتَهُ.

الرابعة: يُحدّثنا أفشن فيها عن استخدامِ الرّبِّ يسوع له.. من أجلِ خلاصِ النفوسِ وتحريرها من سلطانِ إبليس. واختبارِ أفشن للحياةِ الجديدةِ معَ الرّبِّ يسوع.

وهذه هي الحلقة الأولى من الاختبارِ الشيقِ للأخ العزيز **Afshin Javid** :

لقد وُلدتُ في المَنطِقَةِ الجنوبيّةِ من إيران **Iran**. من عائلةٍ تدينُ بالديانةِ الإسلاميّةِ. وجدّي كان أحدَ القادةِ الإسلاميين بايران وفتيها في تعاليم الإسلام. وبعدَ اندلاعِ الحربِ بينَ **Iraq** و **Iran** العراقِ وإيرانِ هاجرَ جدّي إلى المَنطِقَةِ المُتوسّطَةِ في إيران. ولما بلغتُ من العُمُرِ اثنتي عشرةَ سنةً اضطرّ جدّي أن يركبَ طائرةً لزيارتي ويحضرَ لي هديّةَ عيدِ ميلادي. وكانت هديتهُ لي كتابَ القرآن. بالإضافةِ إلى ذلكِ أهداني سجادةً خاصّةً يستخدِمُها المسلمونُ الشيعّةُ في صلّاتهم. وهذه السجادةُ مصنوعةٌ من الترابِ المقدّسِ في كربلاء. **Karbala** في العراق. والسبحةُ كانتُ من مَدِينَةِ مَشْهَد. **Mashhad** وهي مَدِينَةُ أُخْرَى مقدّسةٌ في إيران.

لقد كانتُ بدايةً قويّةً لمعرفتي بالإسلام. ذلكَ بإشرافِ جدّي الذي كان حريصاً على ذلك. وبلا شكّ أن الإعدادَ لشيءٍ ما بعنايةٍ يهيئُ فرصاً أفضلَ لمُمارستِهِ على الطريقةِ الصّحيحةِ المُتوقّعة. وكانتُ نصيحةَ جدّي لي أنّه يتمتّى أن أعيشَ لله مُتممًا كلَّ الفروضِ التي يَبصُّ عليها الدّين. وقال لي: لتكنْ أنفاسُك وحركاتُك وسكناتُك طوعاً مسيئةً لله وإرادتهِ. فبدأتُ أدرسُ القرآنَ جدياً. ولما بلغتُ من العُمُرِ اثنتي عشرةَ سنةً ونصّفَ كنتُ عضواً في حزبِ الله الإيرانيّ. **Hezbollah**. وواصلتُ دراسةَ القرآنِ لمدّةِ ثلاثِ سنواتٍ في إيران. وحينَ بلغتُ من العُمُرِ خمسَ عشرةَ سنةً ونصّفَ تقريباً كنتُ قد اشتريتُ في سيتٍ عمليّات.

إنّ أمراً واحداً كان يُشغلُ تفكيري وقتها، وهو أن أقنعَ كلَّ شَخصٍ ليتبّعَ الله ويتبمّ الفرائضَ التي نصّ عليها الدّين. وكان جدّي حاصلاً على الجنسيّةِ الأمريكيّةِ فاختراني أنا من بينَ جميعِ أحفادهِ لأذهبَ إلى أمريكا **United States** لأعظُ هناك. وأكلمَ المسيحيينَ عن الإسلام. إن جدّي قد توفّيَ وهما أنا أنفذُ ما أوصاني به. وهو أن أعظُ الناسَ ليعيشوا لله ولكنْ بطريقةٍ أُخْرَى. لقد انتقلتُ بعد ذلكِ من إيرانِ إلى باكستان **Pakistan** لدراسةِ تعاليمِ طائفةٍ أُخْرَى من الإسلام وهي السنيّةُ لمدّةِ سنةٍ ونصّف. ولما بلغتُ من العُمُرِ سبعَ عشرةَ سنةً سافرتُ إلى **Malaysia**. وعندمّا ذهبتُ إلى **MALAYSIA** كان في حوزتي ثلاثة جوازاتِ سفرٍ مُرورة. فقبضوا عليّ في **Kuala Lumpur** ووضعوني في السّجن.

كان معي هناك في السّجنِ بعضُ الأصدقاء. والمسئولون سألونا عن الأشياءِ الضّروريّةِ التي يَحْتَاجُها كلُّ منا. فكلّ سجينٍ منّا سألَ عن احتياجاتِهِ من مَلايس على سبيلِ المِثالِ أو ما شابه ذلك. أما أنا فطلبتُ منهمُ القرآن. وكنتُ أبلغُ من العُمُرِ سبعَ عشرةَ سنةً حينَ اختاروني إماماً وقائداً رُوحياً لذلكِ السّجن. وكما هو معلومٌ عن تعدادِ المسلمين في العالمِ أنّ منهمُ ٩٠% من السنة & ١٠% تقريباً هم من الشيعة. والسنيون لا يؤمنون أنّ الشيعة

بِتَمَسُكُونِ بِالْإِسْلَامِ الصَّحِيحِ. وَبِالرَّغْمِ مِنْ أُنْتِي اتَّبَعُ الطَّائِفَةَ الشَّيْعِيَّةَ وَكُنْتُ أُبْلَغُ مِنَ الْعُمْرِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَقَدْ اثْبَتَ كِفَاءَةً. وَاخْتَارُونِي أَنَا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ شَخْصٍ آخَرَ سَمَّيْتُ لِأَكُونَ الْقَائِدَ الرَّوْحِيَّ لِذَلِكَ السَّجْنِ. وَمِنْ الْأُمُورِ الَّتِي اعْتَدْتُهَا أَنْتِي كُنْتُ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ مَرَّةً كُلَّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ. وَكُنْتُ اسْتَمْتَعْتُ بِالْقُوَّةِ الَّتِي أَحْصَلْتُ عَلَيْهَا مِنَ الْقُرْآنِ. فَإِذَا ضَايَقْنِي أَحَدَ الْأَشْخَاصِ كُنْتُ أَسْلِي صِدِّهَ مُسْتَخْدِمًا الْقُرْآنَ فَيُصَابُ بِأَدَى.

لَقَدْ كَانَ فِي إِمْكَانِي أَنْ أَعْمِضَ عَيْنَيَّ وَأَطْلُبُ مِنْ زُمَلَائِي فِي السَّجْنِ تَرْكَ الْمَكَانِ لِيَعْمَلُوا مَا يُرِيدُونَ وَأَنَا لَا أَرَاهُمْ. وَكُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخْبِرَهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعُوهُ أَتْنَاءَ عَدَمِ تَوَاجُدِهِمْ مَعِي. وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَطْلُبُ مِنِّي كِتَابَةَ صَلَوَاتٍ خَاصَّةً لَهُمْ. وَكَانُوا يَسْتَعْمَلُونَهَا لِحِمَايَتِهِمْ مِنَ الْأَذَى. وَمَا اعْتَدْتُ أَنْ أَعْمَلَهُ هُوَ اسْتِحْضَارُ أَرْوَاحٍ مُعَيَّنَةٍ يَدْعُونَهَا فِي الْإِسْلَامِ الْجَنِّ. ذَلِكَ بِاسْتِخْدَامِ آيَاتٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لِأَقْرَأَهَا فَتَأْتِينِي. وَهَذِهِ الْأَرْوَاحُ تَنْفِذُ مَا أُطْلِبُهُ. وَعِنْدَمَا أَمَارِسُ عَمَلِيَّةَ تَحْضِيرِ الْجَنِّ مِنَ الْمَقْرُوضِ أَنْ أَسَيِّطِرَ عَلَى تِلْكَ الْأَرْوَاحِ. وَإِنْ لَمْ أَخُذِ الْمُبَادِرَةَ بِالسَّيْطَرَةِ عَلَيْهَا تَقُومُ تِلْكَ الْأَرْوَاحُ بِالسَّيْطَرَةِ عَلَى الَّذِي قَامَ بِتَحْضِيرِهَا وَعَلَى الْمَكَانِ أَيْضًا. وَهَذَا مَعْلُومٌ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ.

أَحْبَابِي.. فِي الْحَلْقَةِ التَّالِيَةِ يُحَدِّثُنَا الْأَخُ أَفْشَنُ عَنْ مُفَاجَأَةٍ لَمْ تَكُنْ فِي حُسْبَانِيهِ. فَلَقَدْ حَوَّلْتَهُ تِلْكَ الْمُفَاجَأَةُ السَّعِيدَةَ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. إِذْ وَاجَهَ أَفْشَنُ الرَّبَّ يَسُوعَ الَّذِي فِي الْبَدءِ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ. وَلَكِنْ أَفْشَنُ سَمِعَ صَوْتَهُ. وَلَقَدْ عَرَفَ الرَّبَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لِأَفْشَنُ. بِذَلِكَ أَدْرَكَ أَفْشَنُ مَنْ هُوَ صَاحِبُ السُّلْطَانِ الْأَعْلَى وَالْقُوَّةِ الْأَعْظَمِ.

وَالآنَ أَدْعُوكَ عَزِيزِي الْقَارِيَّ أَنْ تَشْتَرِكَ مَعِي فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ الَّتِي رَفَعَهَا دَاوُدُ النَّبِيُّ فِي مَرْمُورِهِ التَّاسِعِ وَالثَّلَاثِينَ بَعْدَ الْمِائَةِ: أَبَانَا السَّمَاوِيِّ.. اخْتَبِرْنِي يَا اللَّهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي. وَانظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ طَرِيقٌ بَاطِلٌ وَاهِدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا. أَرْفَعُ صَلَاتِي فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ. الَّذِي أَحَبَّنَا بِأَذَلَا دَمَهُ الثَّمِينِ لِيَفْتَدِينَا مِنَ الْهَلَاكِ الْأَبَدِيِّ وَيَهْبِنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. وَإِنِّي مُتَكَلِّفٌ عَلَى وَعْدِكَ الصَّادِقِ يَا مَنْ قُلْتَ: مَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ لَا أَخْرِجُهُ خَارِجًا.

أُنشِدْ نَشِيدَ الْحُرِّيَّةِ

(١) أُنشِدْ نَشِيدَ الْحُرِّيَّةِ وَالْعِتْقِ مِنَ الْخَطِيئَةِ
نَلْتُ سَعَادَةَ أَبَدِيَّةٍ حَرَّرَنِي يَسُوعُ

القرار

حَرَّرَنِي يَسُوعُ مِنْ عُبُودِيَّةِ إِبْلِيسَ حَرَّرَنِي حَرَّرَنِي حَرَّرَنِي
(٢) هُوَ وَحْدَهُ مَحْبُوبِي وَفِي جَنْبِهِ أَخْفَى عَيْوَبِي مَاتَ وَغَفَرَ كُلَّ ذُنُوبِي حَرَّرَنِي حَرَّرَنِي
(٣) حَمَلِي ثَقِيلَ رِيحِي وَبِرُوحِهِ قَدْ مَسَحَنِي قَلْبِي حَزِينِ فَرَحِنِي حَرَّرَنِي حَرَّرَنِي
(٤) مَا فَيْشَ شَيْءٍ يَشْغَلُ بَالِي عَزَمِي عَلَى السَّمَاءِ طَوَالِي رَبِّي مُدَبِّرَ أَحْوَالِي حَرَّرَنِي حَرَّرَنِي
(٥) أَعِيشْ حَيَاتِي مَتَهِنِي نَفْسِي تَهَلَّلْ وَتَغْنِي مَجِيءَ حَبِيبِي مَسْتَنِي حَرَّرَنِي حَرَّرَنِي

الحلقة الثانية

رأى أفشن يسوع المسيح

(Arabic – Afshin saw Jesus Christ)

أحبائي.. لا تندھش إذا سمعنا **Afshin Javid** يقول عندما كان واحداً من أعضاء حزب الله : "اللهم. إنني دائماً أؤمن بك، ما تطرق إلى ذهني بتاتا أن أشك في وجودك جل جلالك. وقد عشت حياتي أدين بالإسلام بكل قلبي وكياني. وكنت على استعداد أن أقتل أي إنسان في سبيلك ولمرضائك يا إلهي الذي أعبدُه".

إن ذلك يُذكرنا بمن جاء بسفر أعمال الرسل الأصحاح السابع عن شاول الطرسوسي. الذي كان راضياً بقتل استيفانوس^١. فبعض اليهود بتحريض من رؤساء الكهنة خلغوا ثيابهم عند رجل ذلك الشاب المدعو شاول وأخذوا يرحمون استيفانوس بالحجارة حتى فارق الحياة. ولم تنته قصة شاول بعد قتل استيفانوس. فقد جاء بنفس السفر الأصحاح التاسع أن الرب يسوع ظهر لشاول^٢. وتحول شاول إلى رجل آخر. وهذا التغيير شمل اسمه أيضاً فأصبح يُدعى بولس الرسول. وقد كتب عن نفسه برساليته إلى تلميذه تيموثاوس بالأصحاح الأول يقول: "أنا الذي كنت قبلاً مجتهداً ومضطهداً ومفترياً ولكنني رحمت لأني فعلت جهل في عدم إيمان"^٣.

والآن أحبائي نقرأ الحلقة الثانية من الاختبار الشيق للأخ العزيز **Afshin Javid**:

حدثت في أحد الأيام بينما كنت أقوم بتحضير روح معين لأكتسب قوة أكثر. لاحظت أن تلك الروح التي حضرت أقوى من مقدرتي للسيطرة عليها. فحاولت أن أصرفها. وأن أوقف تلك العملية من أساسها. وهناك آيات قرآنية يمكن استخدامها لهذا الغرض. ولكن محاولاتي باءت بالفشل. وحدثت عكس ما كنت أتوقع. فكلما قرأت تلك الآيات كنت وكأني أدعو تلك الروح ولست أصرفها. وازدادت هذه الروح اقتراباً مني. وازدادت سيطرة تلك الروح على المكان. فأخذت استخدم آيات أقوى في مفعولها عن الأولى التي استخدمتها. وأدعو باسم الله. فبكل تأكيد أنا أو من بالله وبامكانية محمد رسول الله لصراف تلك الروح. ولكن كل المحاولات باءت بالفشل ثانية^٤.

لقد ازدادت تلك الروح اقتراباً مني. ووصلت إلى مرحلة لم أستطع فيها أن أفعل شيئاً. وأحسنت كأني اختنق. وأتني غارق في لجاج عميقة وليس من ينتشليني. فأغلقت القرآن وأخذت أتكلم بلغتي الفارسية التي نشأت عليها. واستخدمت الكلمة الفارسية [خدا] التي تعني بالعربية [الرب] وقلت: أعني ربي. وبكل جورحي صرخت: أعني ربي. وسمعت صوتاً كما أنتم تسمعونني الآن. وقال لي: تكلم وانطق باسم يسوع. هذا ما حدث. لقد كنت أشبه بعريق يطلب النجدة، وإذا بأحدهم يلقي إليه بطوق النجاة. فإن كان العريق يتلهف للنجاة، أنتظته بصرخ طالباً نوعاً معيناً من أطواق النجاة؟. من الطبيعي أنه سوف يمسك ذلك الطوق بأقصى سرعة ممكنة. حتى ينجو من الغرق. لقد قلت وقتها: يا يسوع. ساعدني إذا كنت أنت الحق. وحتى الآن لا أدرى لماذا نطقت بتلك الكلمات. ولكن قبل أن أصل إلى نهاية كلماتي هذه، كان كل شيء قد صار طبيعياً. لقد صار هدوء عجيب في المكان.

في اعتقادي أنه إذا اختبر غيري ما اختبرته لأمن بيسوع في الحال ولكنني لم أؤمن. لم يكن عقلي وقلبي متأهين لقبول الإيمان بيسوع. ولكن ما حدث جعلني في حيرة. فلفظ اندهشت كل الاندهاش. وأخذت أتساءل كيف أنني أؤمن بالإسلام، وهو خير الأديان السماوية، وأؤمن أن محمداً هو أعظم الرسل وخاتم النبيين، ويأتي عيسى ليُساعدني؟. أنا أعلم أن الأمر لا يتعلق بإيماني. فأنا وقد كنت أفضل من كثيرين آمنوا بالإسلام. وأنا حتى الآن لم أر مسلماً يقرأ القرآن مرة كل عشرة أيام. لا يمكن أن يكون الأمر متعلقاً بإيماني. ولكنه أبعد من ذلك بكثير.

^١ أعمال الرسل ٧: ٥٤ - ٦٠

^٢ أعمال الرسل ٩: ١ - ٢٢

^٣ رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس ١: ١٣

^٤ أعمال الرسل ١٩: ١٣ - ٢٠

لذلك بدأت أصوم وأصلي لمدة أربعة عشر يوماً وأنا أتساءل: مَنْ هُوَ الإله الحقيقي؟ وبأى طريق نصلي إليه؟. كنتُ سابقاً أشبه الإيمان بالله كجبل عالٍ له قمة واحدة وقاعدة الجبل في غاية الاتساع. وأمامك طرقٌ مختلفة للوصول إلى قمة الجبل. وكنتُ أؤمن أنه يوجد طريقٌ هي الأفضل ومؤكدَةٌ عن غيرها. ولكن لا يمنع ذلك من وجود طرقٍ أخرى. إما الآن فكلّ شيءٍ أمنتُ به وكلّ شيءٍ فكرتُ فيه سابقاً أصبحتُ في حيرةٍ من تصديقه. وبدأتُ أتساءل: مَنْ أنتَ يا الله؟. وبأى طريقٍ أصلُ إليك؟. تتأسيتُ تماماً ما علموني إياه. وتتأسيتُ كلّ ما كنتُ اعتقدُ فيه سابقاً. والآن وضعتُ نفسي من جديدٍ أمامَ الله. ومن كلِّ قلبي أريدُ إجابةً عن سُؤالي البسيط هذا: مَنْ أنتَ يا الله؟. وبأى طريقٍ أصلُ إليك؟. ولمدة أربعة عشر يوماً أصومُ وأصلي جالساً في مكانٍ واحدٍ لا أغيرُهُ.

وبعد أربعة عشر يوماً قضيتها في صومٍ وصلوةٍ لم أجدُ إجابةً عن سُؤالي. فصرختُ إلى الله قائلاً: يا الله. اسمعني اليومَ أن كنتُ موجوداً معي. لأنتي أريدُ إجابةً عن سُؤالي يحلّ مشكلتي. اللهم. إني دائماً أوْمُنُ بك. ما تطرقتُ إلى ذهني بتاتا أن أشكّ في وجودك جلّ جلالك. وقد عشنتُ حياتي أدينُ بالإسلام بكلِّ قلبي وكياني. وكنتُ على استعدادٍ أن أقتلَ أيَّ إنسانٍ في سبيلك ولمرضاتك يا إلهي الذي أعبدُهُ. لكثك وصعنتي يا إله في موقفٍ مُحيرٍ. وقد جلستُ أمامك صائماً مُصلياً أنتظرُ استجابةً منك فلم تجبني بشيءٍ. ومن اليومَ فصاعداً سوفَ أختارُ طريقِي بنفسِي وأعملُ كلَّ ما يحلو لي في حياتي.

أنا أعلمُ بوجودك يا الله وأنّ هناك يوماً للدينونة ولا يُمكنك أن تدينني لأنتي سرّتي في طريق الإسلام. لقد أحدثتُ معي شيئاً وضععتني في حيرة. وجئتُ إليك أسألك عن طريق الوصول إليك ولم تجبني بشيءٍ. أنتَ الله وأنتَ عادلٌ. كيف تدينني يومَ الدينونة وقد جعلتني في حيرةٍ ولم ترشدني إلى الطريق؟. وبعد أن قلتُ كلَّ ما أريدُ أن أفصح به عما بداخلي. شعرتُ فجأةً بأنّ حجرتي امتلأت بحُضور الله بقوةٍ عجيبَةٍ لا يُمكن التعبيرُ عنها.

عزيزي القارئ.. يُحدثنا الأخ **Afshin Javid** في الحلقة الثالثة عن الحوار الذي دار بينه وبين الرب يسوع وقد ظهر له بطريقةٍ أدهشته وغيّرت حياته.

والآن أدعوك أخي كي تشترك معي في تلك الصلاة: أبانا السماوي.. آتي إليك أنا الخاطيء بقلبٍ منكسرٍ وبروحٍ مُسحقٍ أمامَ جلالك. لأنك لا تحقرهُما يا الله. كقول عبدك داود النبي في مزموره الحادي والخمسين. راجياً صفحك وغفرانك. زدني قرباً إليك. لأن قلبي في شوقٍ لمعرفتك أكثرٍ وللسير في طريقك. أرفع صلواتي في اسم ربنا يسوع. الذي أحببنا وبذل نفسه من أجلنا. مُتكللاً على وعدك يا مَنْ قلت: مَنْ يُقبل إلي لا أخرجهُ خارجاً.

علوتٌ جداً

أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهِ	جداً	عَلَوْتُ	(١)
فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ	جداً	عَلَوْتُ	
لَيْسَ مِثْلَكَ إِلَه	جداً	عَلَوْتُ	
أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهِ	جداً	عَلَوْتُ	

القرار

يَعْلُو اسْمُكَ فَوْقَ السَّمَاءِ	عِزّاً لَكَ	مَجْداً لَكَ	.
كُلُّ ذَا الْوُجُودِ	يُغْطِي	جَلَالَكَ	(٢)
دُونَمَا حُدُودِ	عَظِيمٍ	فَاتِكَ	
أَعْلَى السُّدُودِ	أَمَامَكَ	لَا تَقِفُ	
لَكَ كُلُّ السُّجُودِ	وَحَدِكَ	عَلَوْتُ	

الحلقة الثالثة

حوارُ أفشن معَ الربِّ يسوع

(Arabic – Jesus Christ's revelation to Afshin)

أحبائي.. لقد قرأنا في حلفتين سابقتين اختُبار **Afshin Javid**. حدّثنا فيهما عن نشأته بإيران كمسلمٍ شيعيٍّ وعن دراسته المتعمّقة للقرآن. وعن قدرته على استخدام بعض الآيات القرآنية لجلب الأرواح. حتى فوجئ بظهور الربِّ يسوع له. فصرخ قائلاً له: "يا يسوع. ساعدني إذا كنت أنت الحق". ثم دخل مع الربِّ في حوارٍ قادّه إلى الإيمان الذي غيرَ حياته.

والآن أحبائي نقرأ الحلقة الثالثة من الاختبار الشيق للأخ العزيز **Afshin Javid**:

إنَّ الله في غنى عن المقدمات عند تعامله مع أي إنسان. فعندما تواجد بجلاله في حُجرتي شعرتُ بقداسةٍ حضوره. وأسرعتُ إلى ركنٍ من أركان الحجره وخبأت رأسي بين يديّ وصرختُ: يا رب. سامحني. سامحني. لقد اتجه تفكيري إلى ما تعلمته من الإسلام أنّ الخطايا نوعان: خطايا يدعونها في الإسلام الكبائر وخطايا أخرى يدعونها الصغائر. الصغائر عادةً يمكنُ غفرانها. ومن الكبائر ما يمكنُ غفرانها ولكن بصعوبة. وتوجدُ بعضُ الكبائر من المحال غفرانها. وفي مقدمتها شك المسلم في وجود الله. وأنا ارتكبتُ تلك الخطية.

لقد اكتشفتُ أنّ كلّ السنّوات التي درّستُ فيها العقيدة الإسلامية لم أجد نصّاً من النصوص يدلّ على أنّ محمداً أو نبياً آخر رأى الله أو شعرَ بحضور الله. ومكتوبٌ أنّ موسى النبيّ عندما طلب أن يرى الله قال الله له: إن رأيتني يا موسى موتاً تموت. كما أنّ محمداً لم ير الله. ولكنه رأى الملاك جبريل. وأذركتُ أنّ الله بحضوره إلى حُجرتي فذلك لغرض واحد وليس لآخر. وهذا الغرض هو محو اسمي من على وجه البسيطة. وإذا أتم الله غرضه هذا مبي، فلن يكون لي وجودٌ على الإطلاق. ولن يتواجد لي جسدٌ ليُدفن. أو أثرٌ لتحزن أسرتي عليه. لذلك صرختُ للمرّة الثانية: يا رب. سامحني. سامحني. سامحني. وفي تلك اللحظة أحسستُ بيدي كلها حنان تلمس كفي برفق. وسمعتُ صوتاً يقول لي: "لقد سامحتك وغفرتُ لك".

ستشعرُ براحةٍ إن كنت قد أخطأت وسألت غُفراناً وكان تأسفك مقبولاً. لكنني لم أشعرُ بارتياح. بل انتابتنى حيرةٌ أكثر من حيرتي الأولى. لأنني شعرتُ بأنني حصلتُ على الغفران فعلاً. وأنا أعلم أنّ من تعاليم الإسلام أنّه من الممكن أن تحصل على الغفران ولكن علمك به لن يأتيك إلا يوم الدينونة. لكنني في ذلك الوقت أنا أمنتُ أنني حصلتُ على الغفران. وإذراكى كان كاملاً أنّ ذلك الغفران قد نلتُهُ. مع علمي أنّ ذلك مُضادٌ لتعاليم الإسلام. لذلك تجرأتُ وسألتُهُ: من أنت الذي في إمكانك أن تغفر لي اليوم؟ فأجابني بالقول: "أنا هو الطريق والحق والحياة". وكنتُ مندهشاً لما سمعتُ. وسألتُ نفسي: هل الغفران من الجائز أن يكون لنا علم سابق به قبل يوم الدينونة؟ إنّ ذلك لم أسمع عنه إطلاقاً. فعُدتُ أسأله: ما اسمك؟ فأجابني: "أنا يسوع المسيح. الله الحي".¹

عندما عرفني يسوع المسيح بنفسه أحسستُ كأن العمود الفقريّ قد أزيل من مكانه في جسدي. ووقعتُ على الأرض مُنبطحاً على وجهي عند قدميه وأمسكتُ بهما. أخذتُ أبكي وأنتحب ولم أكن أعلم لماذا حدث مبي ذلك. ولكنني لكي أصف لكم إحساساتي وقتها بالتقريب أقول: ليتخيّل كل منكم المشاعر المختلفة التي مرّت به طوال حياته. أوقات الفرح وأوقات الحزن. أوقات السرور وأوقات الغضب. كانت كلها كأحصنة سباق تجرى أمام عينيّ مُسرعة الواحدة بعد الأخرى. شعرتُ وقتها بالأسف والغضب لأنني أحسستُ بأنني كنتُ مخدوعاً طوال حياتي. ولكن كانت تعمّرنى في الوقت ذاته سعادةً فائقةً لأنني عثرتُ على الحق الذي أخرجني من عالم الباطل. كم كان حزني شديداً لأنني افنقتُ امتيازات كثيرة. كان من حقي أن استمتع بها لو لم أكن عشتُ جاهلاً بالحق. ولكنني كنتُ سعيداً لأنني وجدّ نفسي أنني في المكان الذي كان لايقاً بي أن أكون فيه من بدء حياتي. لقد

¹ إنجيل يوحنا ١٤: ٦

بقيتُ لمدّة ساعتين في محضره. لم أكفّ عن البكاء مع إحساسي بالسعادة والفرح. وبعد مضيّ الساعتين قال لي: "أفشن. انظر حواليك". وفي لحظة رأيتُ أمام عينيّ صورَ أشخاص أعرفهم وآخرين لم أعرفهم. رأيتهم بكلّ خطاياهم. فقلتُ: يا ربّ. إبنى أعيش بين أناس ملوثين بالخطية. فنظرَ إليّ وقال لي: "كم كان سهلاً أن أغفرَ لك؟". قلتُ له: كان سهلاً كأنني أشربُ كوبَ ماءٍ. وهذا تعبيرٌ شائعٌ عندنا في إيران. ثمّ فكرتُ مرّةً أخرى وقلتُ له: إنّه أبسطُ من شربِ الماء. فقال لي: "وأنا أستطيعُ أن أغفرَ لهم بنفس السهولة". ولكن من الذي سوف يُخبرهم؟^١ كنتُ وقتها صغير السنّ وغيرَ ناضجٍ فقلتُ: أرسلني^٢ لأخبرهم. فقال لي: اذهب وأنا سأكونُ معك.

وفي الحلقة الرابعة وهي الأخيرة، سوفُ يُحدّثنا **Afshin Javid** عن استخدام الربّ يسوع المسيح له خلاص النفوس الضالّة وتحريرها من سلطان إبليس. وكيف استخدمه الربّ أيضاً لتوصيل الأخبار السارة لعائلته. وكيف آمنوا جميعاً بالربّ يسوع فادي الخطاة.

والآن أدعوك عزيزي القارئ كي تشترك معي في تلك الصلاة: أبانا السماوي.. أشكرُك من أجل نورك الذي أشرقَ على قلبي فجددّه. وعلى حياتي فبدّلها من حيرةٍ وشكوك. إلى الإيمان والسلام. واليقين بالخلاص من الخطايا. والتبرير وضمّان الحياة الأبدية. أشكرُك يا مَنْ هديتني إلى معرفة الطريق والحقّ والحياة. هبني حكمةً ورحمةً كي أعلن الحقّ لكلّ مَنْ يشاققُ إلى معرفة الحق. أرفعُ صلاتي في اسم ربّنا يسوع الفادي. الذي أحببنا وبذل دمه الطاهر من أجلنا. واتقاً من استجابتك. متكللاً على وعدك الصادق يا مَنْ قلتُ: مَنْ يُقبلُ إليّ لا أخرجهُ خارجاً.

مَنْ أَرْسِلُنْ؟ . . . أَنَا أَنَا

(١) أَيَا رَبِّ إِنْ شِئْتَ تَرْسِلْنِي
وَأُرْوِي بِحَبْكُ قَلْبِ الْوَرَى
لَأَهْدِي دَوَاماً قُلُوبَ الْخَطَاةِ
وَأَمْحُو ظِلَامَ هَذِهِ الْحَيَاةِ

القرار

هَا صَوْتُهُ يَدْوِي هُنَا
مَنْ أَرْسِلُنْ؟ أَنَا أَنَا
مَنْ يَذْهَبُنْ مِنْ أَجْلِنَا
هَاسِيْدِي! أَنَا أَنَا

يَا مُخْلِصِي الْحَبِيبِ

(٢) أَيَا رَبِّ إِنْ شِئْتَ تَرْسِلْنِي
فَشَمْسُ الْحَيَاةِ إِلَى الْمُنْتَهَى
لِكْرَمِكَ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الْغُرُوبُ
وَيَوْمًا إِلَهِي إِلَيْكَ تَوُوبُ

(٣) أَيَا رَبِّ إِنْ شِئْتَ تَرْسِلْنِي
سَآمِضِي أَجَاهِدُ يَا سَيِّدِي
لَأَهْزِمَ يَوْمًا جِيُوشَ الظَّلَامِ
وَلَوْ أَدَى ذَلِكَ لَمَوْتِ زُؤَامِ

(٤) أَيَا رَبِّ إِنْ شِئْتَ تَرْسِلْنِي
وَأَعْطِي الرَّجَاءَ لِأَسْرَى الرَّدَى
لَأَهْدِمَ حَالاً حُصُونِ الشَّرِيْرِ
وَأَطْلِقُ نَفْسَ حَزِينِ أَسِيرِ

^١ رسالة بولس الرسول إلى مؤمني رومية ١٠: ١٤

^٢ سفر إشعياء ٦: ١ - ٨

الحلقة الرابعة

الحياة الجديدة لأفشين

(Arabic – Afshin and the New Life)

إنّ الذي يَعْرِفُ الْحَقَّ لَا يَأَلُو جَهْدًا وَلَا يَهْدَأ. حَتَّى يُعْلِنَهُ عَلَى الْمَلَأِ مَهْمَا كَانَتْ الصَّعَاب. لَقَدْ قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ فِي مَوْعِظَتِهِ عَلَى الْجَبَلِ: "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ. وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ. فَيُضِيءُ لَجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. فليُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قَدَامَ النَّاسِ. لِكِي يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ. وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ". إنَّ أَفْشِينَ الَّذِي اسْتَمَعْنَا إِلَى اخْتِبَارِهِ، عِنْدَمَا عَرَفَ الطَّرِيقَ وَالْحَقَّ وَالْحَيَاةَ لَمْ يَتَوَانَ، بَلْ سَارَعَ فِي الْحَالِ إِلَى جَمِيعِ زَمَلَائِهِ حَيْثُ كَانَ مَسْجُونًا فِي سِجْنِ بِمَدِينَةِ Kuala Lumpur فِي مَالِيزِيَا Malaysia. لِيُعْلِنَ لَهُمْ إِيْمَانَهُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ جُرْأَةٍ. وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَا قَالُوهُ عَنْهُ.¹

وَالآنَ أَحِبَائِي نَقْرَأُ الْحَلْقَةَ الْأَخِيرَةَ مِنَ الْاِخْتِبَارِ الشَّبِيقِ لِلأَخِ الْعَزِيزِ Afshin Javid يُحَدِّثُنَا فِيهِ عَنِ اسْتِخْدَامِ الرَّبِّ لَهُ لِتَوْصِيلِ الْأَخْبَارِ السَّارَةِ. وَقَدْ كَانَ مُؤَيَّدًا بِقُوَّةٍ عُلُويَّةٍ وَحِكْمَةٍ مِنْ فَوْقٍ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ.

يقول **Afshin**: بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ لِي الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحُ وَاسْتَمْنَعْتُ بِحَضْرَتِهِ وَالْحَدِيثُ مَعَهُ لَمَدَى سَاعَتَيْنِ تَقْرِيْبًا. خَرَجْتُ مِنْ حُجْرَتِي وَأَخْبِرْتُ كُلَّ مَعَارَفِي بِالسَّجْنِ أَتْنِي أَمَنْتُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَلَا يَغِيبُ عَنْ أَذْهَانِكُمْ أَنْ مَالِيزِيَا بِلَدٌ إِسْلَامِيَّةٌ. وَمَا يُطْمَئِنِّي أَتْنِي حَالِيًا بِالسَّجْنِ فَلَيْسَ مَا يُصِيرُنِي أَنْ يَحْكُمُوا بِاسْتِمْرَارِي فِي السَّجْنِ. طَالَمَا أَنَا فِيهِ الْآنَ. فَأَخَذْتُ أَعْلِنُ بِكُلِّ جُرْأَةٍ أَمَامَ الْجَمِيعِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. وَبَدَأْتُ أَحْكِي لَهُمْ قِصَصًا عَمَّا فَعَلَهُ يَسُوعُ حِينَمَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ. وَالْجَمِيعُ اعْتَبَرُونِي مَجْنُونًا. وَأَنْ شَيْئًا غَيْرَ عَادِي أَصَابَ عَقْلِي وَقَالُوا: أَلَيْسَ هَذَا أَفْشِينَ الَّذِي كَانَ بِالْأَمْسِ قَائِدُنَا الرُّوحِي فِي الْإِسْلَامِ وَالْيَوْمَ يُعْلِنُ أَنَّهُ صَارَ مَسِيحِيًّا؟. كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا؟.

وقالوا أيضًا: رَبِّمَا وَجُودُ أَفْشِينَ فِي السَّجْنِ كَانَ لَهُ تَأْثِيرُهُ عَلَى عَقْلِهِ. وَلَا نَسْتَعِجُ أَنَّهُ بَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ يَصِيرُ بُودِيًّا أَوْ هِنْدُوسِيًّا أَوْ شَيْئًا آخَرَ. وَمَرَّاتٍ كَثِيرَةً كَانَ يَتَجَمَّعُ حَوْلِي مَا بَيْنَ خَمْسَةِ عَشَرَ سَجِينًا أَوْ عِشْرُونَ وَأَحْيَانًا أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْعَدَدِ. لَيْسَمَعُوا الْقِصَصَ الَّتِي كُنْتُ أَحْكِيهَا لَهُمْ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ عِنْدَمَا تَجَسَّدَ عَلَى الْأَرْضِ. وَحَدَّثْتُ يَوْمًا بَيْنَمَا كُنْتُ عَائِدًا إِلَى حُجْرَتِي أَنْ سَأَلْتُ نَفْسِي هَذَا السُّؤَالَ: مِنْ أَيِّ مَصْدَرٍ اسْتَقْبَيْتُ أَنَا تِلْكَ الْقِصَصَ؟. لِأَتْنِي لَسْتُ أَعْلَمُ. ثُمَّ سَأَلْتُ الرَّبَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ لِأَقْرَأَ مَا فِيهِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ بَيْنَمَا كُنْتُ أُسِيرُ فِي طَرِقاتِ السَّجْنِ وَأَكْلُمُ الَّذِينَ أَقَابَلُهُمْ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَإِذَا بِأَحَدِ الْمَسْجُونِينَ جَاءَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي يَضُمُّ مُجْرِمِينَ مَحْجُوزًا عَلَيْهِمْ لِقَضَايَا الْقَتْلِ. وَوَقَفَ أَمَامِي ذَلِكَ السَّجِينُ وَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةً أَنْدَهَشْتُ لَهَا.

عزيزي القارئ: تَحَيَّلْ أَنْكَ تَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ سَبْعَةَ عَشَرَ عَامًا وَأَنْتَ دَاخِلُ السَّجْنِ وَأَحَدُ الْمُجْرِمِينَ الْقَتْلَةَ يَفِئُ فِي طَرِيقِكَ وَيَنْظُرُ إِلَيْكَ بِطَرِيقَةٍ غَرِيبَةٍ. مَاذَا تَعْلَمُ؟. فِي الْحَالِ قَمْتُ بِتَمَثِيلِ دَوْرِ الشَّجَاعَةِ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَلْتُ لَهُ: مَاذَا تَرِيدُ؟. لَقَدْ كَانَ مِنْ خَلْفِيَّةٍ هِنْدِيَّةٍ شَرْقِيَّةٍ. وَلَمَّا كَلِمَتُهُ بِذَلِكَ الْأَسْلُوبِ تَغَيَّرَتْ نَظْرَتُهُ إِلَيَّ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ. فَعَدْتُ أَسْأَلُهُ: مَاذَا تَرِيدُ؟. وَإِذَا بِهِ يَنْظُرُ إِلَيَّ ثُمَّ أَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ جَيْبِهِ وَقَالَ لِي: هَذَا هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي طَلَبْتَهُ. وَقَدْ كَانَ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسَ. فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ وَنَسِيْتُ أَنْ أَشْكُرَهُ وَرَجَعْتُ إِلَى حُجْرَتِي. قَبِلْتُ الْكِتَابَ قَبْلَةَ بِشَفْتِي كَعَادَتِي الْقَدِيمَةِ وَاحْتَضَنْتُهُ قَرِيبًا مِنْ قَلْبِي. وَشَكَرْتُ اللَّهَ قَائِلًا: أَشْكُرُكَ رَبِّي لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ صَلَاتِي بِتِلْكَ السَّرْعَةِ.

فَتَحَتُّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ فَانْفَتَحَ عَلَى سِفْرِ إِشْعِيَاءِ الْأَصْحَاحِ السَّادِسِ. ظَنَنْتُ أَنْ خَطَأَ حَدَّثْتُ لِأَنَّهُ كَانَ مَكْتُوبًا بِلِغَةٍ لَا أَعْرِفُهَا وَقُلْتُ: يَا رَبِّ أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ أَرْسَلْتَ لِي الْكِتَابَ الَّذِي طَلَبْتُهُ. وَلَكِنْ لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ حَدَّثْتُ ذَلِكَ الْخَطَأَ فِتْلِكَ اللَّغَةِ لَا أَجِيدُ قِرَاءَتَهَا. وَأَحْسَسْتُ بَدَافِعٍ دَاخِلِي يَدْفَعُنِي لِأَبْتَدِي الْقِرَاءَةَ. وَقُلْتُ: يَا رَبُّ أَنْتَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ذَلِكَ الْكِتَابَ خِلَالَ سَاعَتَيْنِ. لَمْ يَكُنْ يَسْتَحِيلُ عَلَيْكَ أَنْ تَرْسِلَهُ لِي بِالْفَارْسِيَّةِ. وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِي: مَا أَرِيدُهُ هُوَ أَنْ تَقْرَأَ ذَلِكَ الْكِتَابَ. قُلْتُ: أَنَا لَا أَعْرِفُ هَذِهِ اللَّغَةَ وَلَسْتُ أَجِيدُ قِرَاءَتَهَا. فَقَالَ: اقْرَأ. فَبَدَأْتُ أَقْرَأُ: "فِي سَنَةٍ وَفَاقَةٍ عَزِيًّا

المَلِكِ رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ عَالٍ وَمَرْتَفِعٍ وَأَذْيَالُهُ تَمَلَأُ الْهَيْكَلَ. السَّرَافِيمُ وَاقِفُونَ فَوْقَهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةَ أَجْنَحَةٍ بَاطِنِينَ يُعْطَى وَجْهَهُ وَبَاطِنِينَ يُعْطَى رِجْلَيْهِ وَبَاطِنِينَ يَطِيرُ. وَهَذَا نَادَى ذَاكَ وَقَالَ: قَدَّوسٌ قَدَّوسٌ قَدَّوسٌ رَبِّ الْجُنُودِ مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ الْأَرْضِ. فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ وَامْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا. فَقُلْتُ: وَيَلَّ لِي إِيَّيْهِ هَلَكْتُ لِأَنِّي إِسْأَلُ نَجْسَ الشَّعْتَيْنِ وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبِ نَجْسِ الشَّقَاتَيْنِ. لِأَنَّ عَيْبِي قَدْ رَأَى الْمَلِكُ رَبَّ الْجُنُودِ. فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ وَمَسَّ بِهَا فَمِي. وَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ فَانْتَرَعِ إِثْمَكَ وَكْفَرَ عَن حَطِيئَتِكَ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا مَنْ أُرْسِلُ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا فَقُلْتُ هَانَذَا أُرْسَلُنِي".^١

بينما كنتُ أقرأ هذه الآيات فهمتها كلمة كلمة. ولكنني كنتُ في حيرةٍ لأمرين أولاً: لأنتي أقرأ لغة لا أعرفها ولم أتعلّمها. ثانياً: لأنّ ما قرأته حدّث معي بالفعل حين ظهر لي يسوع المسيح في الحجرة. إنّه وحده قادرٌ أن يفعل أي شيء يظهر أن إنجازهُ مستحيلاً لأنّه إله المستحيلات. وأريدُ الآن أن أصلي لأجلكم. إن كان بينكم من لديه طلبه ليعلّم أن الربّ يُحييه. إن الربّ قادرٌ على تحقيق ما تراه مستحيلاً. إن الربّ موجودٌ الآن ويُمكنه إعلان نفسه لك بطريقةٍ شخصيّة. ويُمكنك أن تشهد بعد ذلك قائلاً: إن يسوع المسيح أعلن ذاته لي بطريقةٍ خاصّة. أنا لما صرّحتُ مسيحياً كانت كلّ عائلتي غاضيةً عليّ جداً. قلتُ لهم كلّ شيءٍ عن يسوع المسيح وبدأتُ أشرخ لهم أن المسيح هو الله الذي ظهر في الجسد. وأثبتتُ لهم هذه الحقيقة بطريقةٍ لاهوتيّةٍ وبكلّ الطرق التي أعرفها. ولكنهم لم يقبلوا. حتى جاء اليومُ المُعيّن وسأل كلّ واحدٍ الربّ يسوع ليعلن نفسه له. وأعلن الربّ لهم بطريقةٍ الخاصّة. والآن جميع أفراد عائلتي صاروا مسيحيين. لقد دعا الربّ يسوع كلّ واحدٍ ليأتي لشخصه ولتبوا جميعاً هذه الدعوة.

عزيزي: ربّما سمعتُ عن يسوع في حدائِكَ. وربّما سلمتُه حياتك يوماً ما ولكنك بدأت بعد ذلك تسلكُ طريقاً آخرَ ليستُ طريقةً. إنّه يدعوك الآن لتعود إليه. وهو فاتحٌ أحضان المحبّة ليقبلك راجعاً إليه. إنّه يقول لك لقد أعددتُ لحياتك خطةً أعظمَ لتحيا حياة أفضل. ليتك تشترك معي في تلك الصلاة: ربّي يسوع.. كم أنا نادمٌ على كلّ الخطايا التي ارتكبتها. سامحني ربّي. تعال لتسكن في قلبي. فأني أتوجك ملكاً وسيّداً على كلّ كياني. لتأخذ ربّي الملكيّة والسّيادة عليّ أنا عبدك. إنّي أرفع اسمك العظيم القدوس إلهي. وليتمجد اسمك في أقوالي وأفعالي كلّ أيام حياتي. إلى أن ألقاك وأتمتع بمحضرك مع سائر ملائكتك الأطهار وقيديك الأبرار. أرفع صلاتي في اسم فادينا ومخلصنا الربّ يسوع. متكللاً على وعدك الصادق. يا من قلت: من يقبلني إلى لا أخرجهُ خارجاً.

هَدَفَ حَيَاتِي أَنْ أَرْضِيَ رَبِّي

- | | |
|--------------------------------|---|
| أَتَبَعُ يَسُوعَ بِلَا رُجُوعٍ | (١) صَمَّمْتُ أَنِّي أَتَبَعُ يَسُوعِي |
| أَتَبَعُ يَسُوعَ بِلَا رُجُوعٍ | (٢) الْعَالَمِ خَلْفِي يَسُوعَ أَمَامِي |
| أَتَبَعُ يَسُوعَ بِلَا رُجُوعٍ | (٣) أَحْبَبْتُ رَبِّي مِنْ كُلِّ قَلْبِي |
| أَتَبَعُ يَسُوعَ بِلَا رُجُوعٍ | (٤) هَدَفَ حَيَاتِي أَنْ أَرْضِيَ رَبِّي |
| أَتَبَعُ يَسُوعَ بِلَا رُجُوعٍ | (٥) أَعَابُ الْعَالَمَ لِأَنَّ تَتَّبَعِي عَزَمِي |
| إِلَى يَسُوعَ إِلَى يَسُوعَ | (٦) أَسْعَى مِنْ قَلْبِي لَجَذْبِ غَيْرِي |
| بِلَا رُجُوعٍ بِلَا رُجُوعٍ | (٧) لَلسَّمَا ذَاهِبٌ عِنْدَ يَسُوعِي |